

جامعة ميثاوشن
كلية الإدارة
قسم/تخصص: ماجستير علاقات عامة

إعداد الطالبة:

روان علي تاج

الرقم الأكاديمي:

242000441

عنوان البحث:

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والاندماج الاجتماعي للمغتربين

العام الدراسي 2025/2024

خطة البحث:

➤ دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والاندماج الاجتماعي للمغتربين

المقدمة:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في تعزيز التفاعل والاندماج الاجتماعي للمغتربين. تتبج هذه المنصات الفرصة للمغتربين للبقاء على اتصال مع أهلهم وأصدقائهم في أوطانهم الأم، مما يقلل من الشعور بالعزلة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمغتربين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للانضمام إلى مجموعات ومنتديات تتناول مواضيع تهمهم وتوفر لهم مجتمعًا داعيًا يمكنهم من تبادل الأفكار والخبرات والنصائح.

غيرت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل جذري حياة المغتربين، حيث تعزز هذه المنصات التواصل والاندماج الاجتماعي بطرق غير مسبقة مثل:

1. **البقاء على اتصال بالوطن:** من خلال التطبيقات والمواقع مثل واتساب وفيسبوك، يمكن للمغتربين التحدث مع عائلاتهم وأصدقائهم بالصوت والفيديو، مما يقلل من الشعور بالحنين إلى الوطن.
2. **المشاركة في المنتديات والمجموعات:** توفر المنصات الاجتماعية منتديات ومجموعات تجمع الأشخاص الذين يعيشون في نفس المنطقة أو لديهم اهتمامات مشتركة. هذه المجموعات تساعد المغتربين في تكوين صداقات جديدة ومجتمعات داعمة.
3. **الوصول إلى الأخبار والمعلومات:** تتيح وسائل التواصل الاجتماعي للمغتربين البقاء على اطلاع على الأحداث الجارية في بلدانهم الأصلية وبلدان إقامتهم، مما يساعدهم في الشعور بالاندماج.
4. **المساعدة والتوجيه:** يمكن للمغتربين العثور على نصائح وإرشادات من الآخرين حول كيفية التكيف مع الثقافات الجديدة، والحصول على خدمات قانونية، وفرص العمل.
5. **تعلم اللغة:** من خلال التطبيقات والفيديوهات التعليمية على منصات مثل يوتيوب.

مشكلة الدراسة: -

مشكلة الدراسة الأساسية تكمن في الفجوة المعرفية حول الدور الدقيق والمتعدد الأوجه الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في حياة المغتربين. على الرغم من الانتشار الواسع لهذه الوسائل وتأثيرها الكبير على مختلف جوانب الحياة، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تستكشف بالتفصيل كيف تساهم هذه الوسائل في تعزيز أو تقويض التفاعل الاجتماعي والاندماج للمغتربين في مجتمعاتهم الجديدة.

أهمية الدراسة:

1. **فهم أعمق لتجربة المغتربين:** تساهم الدراسة في فهم أعمق للتحديات والفرص التي يواجهها المغتربون في بناء علاقات اجتماعية في بيئة جديدة، وكيف تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل هذه العملية أو تعقيدها.
2. **تطوير استراتيجيات اندماج أكثر فعالية:** من خلال تحديد الأدوات والمنصات الأكثر فعالية في تعزيز التفاعل الاجتماعي، يمكن للمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية تطوير برامج وسياسات تهدف إلى تسهيل اندماج المغتربين.
3. **تقديم دعم نفسي واجتماعي أفضل للمغتربين:** يمكن للنتائج التي تسفر عنها الدراسة أن تساعد في تطوير برامج الدعم النفسي والاجتماعي للمغتربين، والتي تركز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل والتفاعل.
4. **تقييم الآثار الثقافية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي:** يمكن للدراسة أن تساهم في تقييم الآثار الثقافية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على المجتمعات المضيفة والمجتمعات الأصلية للمغتربين.
5. **المساهمة في تطوير السياسات العامة:** يمكن للنتائج التي تتوصل إليها الدراسة أن تساعد في صياغة سياسات عامة أكثر فعالية لدعم اندماج المغتربين.

أهداف الدراسة:

1. تحديد الأدوات والمنصات الأكثر استخداماً من قبل المغتربين للتواصل الاجتماعي.
2. تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بناء العلاقات الاجتماعية للمغتربين.
3. تقييم دور هذه الوسائل في التغلب على الشعور بالعزلة والوحدة.

4. استكشاف التحديات التي تواجه المغتربين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
5. تقديم توصيات لتحسين تجربة المغتربين عبر هذه الوسائل.

تساؤلات الدراسة:

- كيف يؤثر استخدام المغتربين لوسائل التواصل الاجتماعي على سهولة تفاعلهم مع المجتمعات المضيفة؟
- هل يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تربط بين المغتربين ومجتمعاتهم الأصلية؟
- ما هي الصعوبات التي قد يواجهها المغتربون حول وسائل التواصل الاجتماعي؟
- كيف يساعد المغتربين على الحفاظ على هويتهم الثقافية؟

فروض الدراسة :

- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المغتربين والمجتمعات المضيفة.
- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين علاقات اجتماعية جديدة بين المغتربين وأفراد من المجتمع المضيف.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يقلل من شعور المغتربين بالعزلة الاجتماعية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. مفهوم المغترب: تعريف المغترب وتاريخ الهجرة.
2. التفاعل الاجتماعي والإندماج: تعريف هذين المفهومين وأهميتهما في حياة الفرد.
3. وسائل التواصل الاجتماعي: تعريفها وأنواعها وأثرها على السلوك الاجتماعي.
4. نظريات ذات صلة: نظريات التواصل، نظريات الهجرة، ونظريات العزلة الاجتماعية.

منهجية البحث:

1. تصميم البحث: تحديد نوع البحث (وصفي، تحليلي) والمنهج المستخدم (كمي، كيفي، أو مزيج).
2. عينة البحث: تحديد مجتمع الدراسة (مغتربون من جنسيات مختلفة، في دول مختلفة) وحجم العينة.
3. أدوات جمع البيانات: تصميم استبيانات، مقابلات، أو تحليل المحتوى.
4. أداة التحليل الإحصائي: اختيار البرنامج المناسب لتحليل البيانات (SPSS، STATA).

تحليل البيانات:

1. جمع بيانات منشورات الوزارات الحكومية على وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة زمنية محددة.
2. تحليل المحتوى من حيث:

- الموضوعات التي تساعد في بناء السمعة الرقمية.
- مدى التفاعل مع الجمهور (إعجابات، تعليقات، مشاركات).

النتائج:

1. تحديد أكثر المنصات الاجتماعية استخداماً من قبل المغتربين.
2. الكشف عن الدور الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية.
3. تحديد التحديات التي تواجه المغتربين في استخدام هذه الوسائل.
4. تقديم توصيات لتحسين تجربة المغتربين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الخاتمة:

1. تلخيص النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة.
2. التأكيد على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الاندماج الاجتماعي للمغتربين.

المراجع:

1. تجميع المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع من كتب، مقالات أكاديمية، وتقارير حكومية.